لا ايكون بعثه الله نبيا ثم يكفر لانه يكون عداوه واستخفافا فانه وان قال ثم اومر به كفر ولو قال للفاجر يا فاجر فكافر بو قال هو كذلك لم يكفر ولو نسب الى الفواحش كفرهم على الزنى وكحوم الذي نقوله الحشوية في يوسف كفر لانه شتم لهم وقيل لا يكفر وبه ابو ذر ومن قال ان كل معصية كفر او قال فسق وقال مع ذلك ان الانبيا عصوا فكافر لانه شاتم ولو قال لم يعصوا حال النبوة ولا قبلها كفر لانه رد النصوص

مت قيل من لم يعرف ان محمدا اخر الانبيا فليس بمسلم لانه معلوم من دينه عليه السلام بالضرورة قيل ولو قال المريض اطلق لرسول ملك الموت نوح فلا القبض روحي لا يكفر قيل لو حل علمك حفظه فلا انقل هذا افعال هزا دياو وكثير بل لو قصد الاستخفاف بهم كفر ولو قصد الاستخفاف بكتابتهم للمعاصي ثم يكفر وقيل لو قال لا اقبل دعاء النبي عليه السلام في المهلة فكيف اقبلها منك لا يكفر لانه الاكثر على الاهمال ولو كحقه لو قال احطا الانبيا ثم تحضر بادنى لا باشره ولو قال انا كان عليا لعله من النبي عليه السلام في تبليغ الرسالة وتعليم الشرايع لان غلك فان واجبا على النبي عليه السلام فهو مبطل في تعليله لان بعثه الرسول واجب على الله تعالى ومن من اعظم النعم على عباده وكفر هذا القائل بانكاره نعمة الرسول عليه السلام وقال بعض وصوف الفعل لا يمنع كونه نعمه اذا قصد النفع والاحسان الى الغير كنفقة الوالد على الولد والنبي عليه السلام قصد في تبليغ الرسالة هدايتهم وارشادهم من الضلالة الى ما فيه فوز فهم عند ربهم ومن ما نزل في حقه تعالى لعلك باخع نفسك الا يكونوا مومنين وقوله الى حرصت هداهم ان الله لا يهدي من يضل وقوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين روف رحيم

السادس

في ذكر ذو النوعة الشبهه فيما يكفر لكونه اقرارا بالكفر ورضا به قح قالت لزوجها كفرت عن احرانك او قالت او قالت كفرت عن هولا الاولاد لا يكفر ولو قال لها يا كافر فقالت انا كافر او قالت لزوجها يا كافر فقال انا كافر فليس يكفر لانه شتم عادة شم قالت في الغضب انا يهودية او كافرة ... كفرو قيل لا صادر شتما في العرف فقال هو شتم بت قال لها في الخصومة نيزان ... قح سم وكافره حرمت على الزوج

كافر انك واي فقالت اوش واك كدا اخي شرما ناوك وادنح فقال نوش ملكس كفر سم كفر لو اراد بها الخروج عن الاسلام قح قال لها في بيتك يا و دبنيح فقالت نعم فقال لها كفرت فقالت نعم كفرت لا يكفر ولو قيل له لا تتكلم بهذا الكلام فانك تخرج عن الاسلام فقال او ان يجب ... لا يكفر لانه للاستبعاد سم قالت انا كافر لو علمت انك تزوجت علي لو حلت في اليهودية كفرت شم قح قال كافر من حرمنا بادون لا يكفر عن قال انا فرعون او ابليس لا يكفر لانه للشدة الا اذا قال اعتقادي كاعتقاد فرعون او ابليس وكذا في ضم لا عتقادكم كنت كافرا فاسلمت لا يكفر لانه للمبالغة لا للتحقيق بو يكفر ولو قال ان كنت ... كفن انك دعا بلدك بيولدي فقال نعم يكفر عن قال لها في المخاصمة انت كافر فقالت الكافر الا التمسك لا بحرمتهم ولو قال لها اكافر انت فقالت انا كافر صارت مرتدة ولو قيل للحتنا قلع الصلوه اما نعرف الله قالت لا كفرت ولو قالت له لا تبدل دادها فاتكو ... وانا اطلبك عند صرني د كافر او ... بروز احكام جومت عليه س الحرم عندي لانها تولد بهذه المبالغة في صيانة نفسها عن الكفر قال سب وما قال المجد لاعه اجس حج ابن سلام مو تقص ... فقيل له قل لا اله الا الله فقال لا اقوله لا يكفر ولسه ان لا الكفر لغوى تلك الساعه ولو قال دعني اصير كافرا او قال اعدني كافرا او انا كافر وقيل اعدني كافرا لا يكفر صح وحلافه في قوله استقبلني اجر اردت الكفر وفي قوله حملني كافرا او الحائنني اليه او قال حيث الى الكفر او قال ادا لحق هكذا الا الاسلام الصحيح انه لا يكفر في هذا الكلمة ولو قالت دعني فقد كفرت عند هولا الاولاد لعرف خلاف قولها كفرت عند هولا الاولاد بو قالت لو ليتها لم تعرف ميني وبين زوج اكفر فقال كفرت الان بعوله ما نا كافر فانه يكون عينا وكذا قوله لو فعلت كذا اشاهد كافرا فهو يمين اذا احنث فيها كفره وقيل من وضع على كلمة الشهادة بين النبوة اثبات من عبر مانع ولم يرد نفي معبود غير الله تعالى وما يطلق هذه اللفظة لعدم التمييز بين هذا لم يكفر وقال ابو ... والا يكفر وقيل فيمن اعنصها ولدها او زوجها فقالت كفرت الجزاء ... نفسي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)